

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

11) الجزء الثاني

علي عبدالعزيز الشبل

حدثنا سعيد بن ابي سعيد الخرساني سفيان الثوري عن مغيرة عن ابراهيم عن عبدالرحمن اليزيدي قال سمعت عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يقول اياكم وما يحدث الناس من البداء فان الدين لا يذهب من القلوب بمرة - [00:00:00](#)

ولكن الشيطان يرد له بدعا حتى يخرج الايمان من قلبه ويوشك ان يدع الناس الزمهم الله من فرضه في الصلاة والصيام والحلال والحرام ويتكلمون في ربهم عز وجل. فمن ادرك ذلك الزمان فليهرب. قيل يا ابا - [00:00:20](#)

فالى اين؟ قال الى لا اين؟ قال يهرب بقلبه ودينه لا يجالس احدا من اهل البدع. فالهروب حسي تسمى بالعزبة الشعورية عن اهل البدع. لعن الناس قاطبة. والدين لا يذهب بالمرة. قريب - [00:00:40](#)

مما يقع عند الناس الان الفيروس. المرطي ولا الفيروس في في الجهاز؟ يبدأ يفسد يفسد الى ان يستوعبه. كذلك شأن الهوى والبدعة. تقر في القلب الخالي من العلم. فلا تزال تتوالد ولا تزال - [00:01:01](#)

تجلجل الى ان تخرج صاحبها من الدين. الا اذا هرب بقلبه ودينه عن اه هذه المهيجات من البدع نعم. اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يزيد قال - [00:01:21](#)

قال حدثنا ابي قال حدثنا ابي حدثنا سعيد بن سعيد الخرساني عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب انه قال اذا تكلم الناس في وفي الملائكة ظهر لهم الشيطان فقدمهم الى عبادة الاوثان - [00:01:38](#)

اين جاء هذا؟ تكلم في الملائكة في خلقها الشيطان ما يسمى بالحلول. وحدة الوجوه فيعبدون هذه الاوثان. لان الله حل فيها. وهذا وجد عند اهل الوحدة اهل وحدة الوجود ويبشرك الذي جاء وصف المشركين قالوا لانهم خصصوا - [00:01:58](#)

ولو عمموا لما وقعه الشرك. ووجد كلام سفيه ايضا من احد اساطيلهم او ابن فرد قال ان القرآن كتاب شرك ما هو بكتاب توحيد. عياذا بالله. ولهذا اعظم انواع الكفر كفر اهل الوحدة - [00:02:26](#)

اكبر من كفر الملاحدة هل وحدة الوجود يفرق بين خالق ومخلوق؟ فان الاتحاد والحلول بينهما فرق. كانا شيئين منفصلين فاتحدا اما اهل الوحدة فالشيء واحد لا فرق بين خالق ولا مخلوق. وهذه لاحظتها انها تأتي مرحلة شعورية - [00:02:46](#)

ونفسية عند هؤلاء اهل الشطحات تأتي اليهم آآ وبدعة آآ آ بدعة آآ الفناء عن السواء عن سوى الخالق. توصلهم الى وحدة الوجود. ويظنونها من تلبيس الشياطين لهم ان ان هذا هو اليقين الذي يوصل اليه ولا يصل اليه كل احد. من فروعها سقوط التكالييف واحكام - [00:03:11](#)

هذي من فروعها من فروع هذه العقيدة. اذا وصل هذا خلاص يصلي ويصوم. هو الله هو الله هو الله شيء واحد تعالى الله عما يقولون ومن هذا قالوا ان مقام النبوة اقل من مقام الولي. ان الولي يصل والنبي ما يصل - [00:03:51](#)

النبي حتى مات لكن الولي لا عبد الله حتى عرف. عياذا بالله انما وردت علينا الاسلام ما يعرفها المسلمون. ولا مشركون آآ العرب مشركوا المسلمين. قبلآ آآ يسلموا. انما وردتنا من الباطل - [00:04:15](#)

تسمى بالغنوصية. وهي درجة الى هؤلاء الباطية والصوفية. حتى اشتركوا فيها مع غلاة روافض وهي ناحية فلسفية. وجدت عند بعض فلاسفة الاغريق. الله المستعان. نعم. اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا - [00:04:37](#)

احمد بن الحسن قال حدثنا ادريس بن عبدالكريم قال حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا عبد المؤمن المفلوج البصري قال حدثنا انا ابي قال سمعت الحسنه قال قال معاذ انما اخشى عليه رضي الله عنه انما اخشى عليكم ثلاثة من بعدي - [00:05:00](#)

جنة عالم وجدال منافق في القرآن والقرآن حق. وعلى القرآن منار كمنار الطريق. فما عرفتم منه فخذوه من لم يكن غنيا من الدنيا فلا دين له. قال عبد المؤمن فسألت ابي ما يعني بهذا؟ فقال سأله فقال - [00:05:20](#)

لم يكن له من الدنيا عمل صالح فلا دين له. وهذا كما روي موقوفا على معاذ روي اصله قبل ذلك مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. حدثنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا سليمان ابن الاشعث - [00:05:40](#)

قال حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا الفريابي عن سفيان النسخ يأتي الحسن الحسين ابن عثمان والشيخ المصنف والحسن ابن عثمان الحسين هذا غلط. نعم قال حدثنا الفريابي عن سفيان عن قيس ابن الربيع عن مجاهد انه قال قيل لابن عمر رضي الله عنهما ان نجدة يقول كذا وكذا - [00:06:00](#)

اذا فجعل لا يسمع منه كراهية ان يقع في قلبه منه شيء. نجدة ولجدة ابن عامر اليماني الحنفي من بني حنيفة سكان اليمامة. وهو زعيم النجدات وكان اول امره مع نافع بن الازرق - [00:06:25](#)

فجاء ابن عمر فبدأ يتكلم معه فاهمله وسفهه ابن عمر ليه؟ قال فجعل لا يسمع منه كراهية ان يقع في قلبه منه شيء. طيب ابن عمر عالم ليس لم يجادله - [00:06:45](#)

هذا هذا احتمال. مم لان لا يجد في نفسه هذا يتقوى بها هذا احتمال ثاني. ابن عمر وناقشني ابن عمر ها والله اعلم وهذا هو الاظهر ان ابن عمر لم يجادله لانه عرف منه المكابرة والعناد. والا شأن الصحابة - [00:07:02](#)

الحرص على الخلق ان عرف هذا منهم فتركوه ومثل هذا من تجرباً على ابن سيرين على غيره يتركونهم ويهجرونهم لان عرف منهم العناد لا طلب الحق. مالك رحمه الله جادل المجادل - [00:07:35](#)

لما عرف منه انه جاهل قال ناظرني يا ابا عبد الله. فجادله. قال اين طلبك فغلب نقلنا نتبعه قال يا هذا اري انك ضيعت دينك. وهذا شاهد للتنقل الذي هو شعار اهل البدع - [00:07:55](#)

يتنقلون ابو الحسن الاشعري هذا الذي اوتي ذكاء عجيبا. كان معتزليا واخذ الاعتزال حول اربعين سنة. لان الزوجة امه زوج امه ابو علي الجبائي معتزلي. فاتصل بعبدالله ابن سعيد ابن كلاب. وكان صاحب جدل. ومناظرا للمعتزلة - [00:08:16](#)

فأثر فيه حتى ترك مذهبا مضى عليه اربعين سنة فنزع في جامع البصرة جبته وقال اني انخلع من مذهبي المعتزلة كما انخلع من جبتي هذا. بقي عليها ما شاء الله. اذا رده الله جل وعلا الى اعتقاد - [00:08:46](#)

اهل الحديث لكن بقيت بقيت شوائب. ولهذا كتابه الذي اظهر فيه اعتقاد احمد وانتسابه اليهم المقالات مجمل فانه لما ذكر مقالة اهل الحديث في مقالات الاسلاميه خلاف المصلين قال وهذا - [00:09:06](#)

المذهب الذي اقول به واليه ان تنسب وله ان تحل مذهب الامام احمد. لكن في الابانة تأتي مواضع فيها اشكال من اثر بقائه سنين اربعين سنة في الاعتزال حول عشرين في طريقة المذهب الموروث له - [00:09:26](#)

مذهبه لما صار كلابيا. وهكذا غيره. فاهل الاهواء والاضطراب والتنقل ولهذا المعتزلة في بغداد افترقا عظيميا في مدارسهم منهم من مال حتى كاد ان يكون جهما الهذلي والعلافية واغرابي وكذلك النظام ومنهم من رجع الى - [00:09:46](#)

انحراف على طريقة المتكلمين. فهم مضطربون اي ما اضطراب حتى ان طريقة ابي هاشم ابن علي ابن عبد الوهاب الجبائي خالفت طريقة ابيه. وانا اظن هذا من اسباب ترك ابي الحسن. الاشعري - [00:10:23](#)

جاء في آآ طريقة البهشية احوال ابي هاشم فان ابا هاشم ابن الجبائي ابن زوج امه ولهذا قالوا ثلاثة لا حقيقة لها. كلها عند هؤلاء. طفرة النظام ان العالم وجد طفرة. انتقل من حال الى حال طفرة من غير - [00:10:47](#)

آآ المقدمات واحوال ابي هاشم وكسب الاشعري. هاي الثلاثة لا بمعنى ان العقول السليمة تمجها وترفضها. الله المستعان. نعم. هل كان يسموها قصد معتزلة لا يسمون هذيلية نظامية سيارية اهل الحق. في كتبهم - [00:11:07](#)

هم اهل الحق ولهذا يعظمون المعتزلة. ومدرسة الاعتزال في بغداد اوغر في الفلسفة وفي الكلام من معتزلة البصرة وان كانوا يتفقون في الاصول الخمسة لكن يختلفون في تفسيراته ومتفقون عليها ومذهب الاعتزال كغيره ما طرأ التجديد ما يسمى بالتجديد والتحوير - [00:11:39](#)

لكن مع الاتفاق على الاصول الخمسة اه واكثر ما نفذ هذا المذهب الى المسلمين في غير العقائد من جهة اصول الفقه. ما الذي وعر اصول الفقه ولهذا هم اساطينه. الله المستعان. نعم. يظهر - [00:12:12](#)

مذهب المعتزلة بغير كيان الاعتزال في اربعة مذاهب. في الاباوية في الاثني عشرية وسداته الزيدية. الرابع ما يسمونه بالعقلانيين في هذا العصر. محمد عابد الجابري وملفه على طريقة المعتزلة بل هم يفاخرون بهم ان هؤلاء الذين عظموا العقل وعولوا عليه. والمعتزلة لا عقل ولا ولا وحي - [00:12:37](#)

فلا هم ظفروا بالوحي ولا هم قل كل الذي يحسن الله اليك كلابية هم المتكلمون عبد الله ابن عبيد ابن كلاب مذهبهم درجة عند المتكلمين اشاعة وما تريدية وبعض الصفات اي نعم - [00:13:13](#)

شاء كثير من هؤلاء في سيرهم الذكاء. الذكاء الزائد المفرط. لكنه ذكاء هاء عري عن الزكاء. ابن الباقلاني من يقرأ في سيره ويقرأ في نكهة عجيب. حتى بعثه الخليفة الى من؟ الى ملك الروم - [00:13:32](#)

وذكأوه هذا لم يهده الى الحق. ولهذا الذي يعول على العقل العقل وحده ما يهدي كم يكون من العقل والذكاء ما يكون سببا في اغواء صاحبه والذي جاء مدحه في الشريعة الزكاة - [00:13:57](#)

ليس الذكاء فلا تزكوا انفسكم قد افلح من ليس من جهد الانسان. وهابة من الله كالرزق وكالصحة بينما طلب الحق من جهد الانسان ان يسعى اليه ومن كمال عدله سبحانه انه ما جعل اجره وثوابه على ما لا جهد المكلف فيه - [00:14:23](#)

طولك انت محاسب عليه؟ لوك؟ لا. لانه هذا ليس منك. والذكاء منك هذا الباب الا ما يسمى بالفارق بين التكليف وغيره. بينما سعيك وعملك هو اللي انت محاسب عليه ثوابا وعقابا. جزاء - [00:14:53](#)

وحسابا. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا عبيد الله بن محمد قال حدثنا علي بن محمد بن يزيد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان الازدي قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا ابو عثمان المهدي عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه انه قال ما كان شرك - [00:15:13](#)

قط الا كان بدؤه تكذيبا بالقدر ولا اشركت امة قط الا الا بدوه تكذيب بالقدر وانكم ستبتلون بهم ايتها الامة فان لقيتموهم فلا تمكنوهم من المسألة فيدخلوا عليكم الشبهات. سبحان الله العظيم - [00:15:33](#)

ما وجد الشرك الا تكذيب بالقدر. ولا الهوى الا تكذيب القدر. ليه؟ هذا في القرآن. في الانعام سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا فكأنهم اعتذروا بالشرك بان الله شاء لهم ذلك - [00:15:54](#)

وهذا قول المشركية. من يماثل قول المشركية في فرق الاسلام ها الجبرية الجبرية هم المشركين. اول بدع الاسلام العظيمة نفي القدر فان نفي القدر بالكلية وجد في البصرة في عهد الصحابة - [00:16:17](#)

وهو القول آآ بنفي القدر. وهذا له شبه بالمجوس وهم مشركون في الربوبية كما قال رحمه الله ورضي عنه ما كان شرك الا كان بدؤه تكذيب القدر. بدأه تكذيب بالقدر. نعم. اخبرنا عبد الله ابن طوائف المنحرفون في القهقر - [00:16:46](#)

ثلاث طوائف المشركية وهم اساس قول الجبرية نسب الشرك الى مشيئة الله تقابلهم القدرية نفاة القدر. وهم كالمجوس كالثانوية لاثبات خالقي خالقين مع الله. الطائفة الثالثة الابليسية اشد انحرافا من هؤلاء وهؤلاء. هم في الانحراف سوا لكن في شيء اشد من شيء. ما الابسية الذين قالوا ان الشرع - [00:17:19](#)

ارض القدر. كما قاله ابليس. انا خير منه خلقتني منه وخلقت من انت. فعارظ بالقدر امر الله له بالسجود. كيف اسجد يا ادم وانا خير منه؟ قول ابليس هذا لم يتابع عليه الا من الشدة - [00:17:58](#)

ومنهم صاحب معرفة نعمان. من هو؟ ابو العلاء المعري فانه عارض بين الشرع والقدر في تحريم الخمر وفي لذتها للعقل كذب العمي ابو العلاء فانه مجموع له من ربه العمياني - [00:18:18](#)

هذا قول القحطاني حتى قال انه نظم في اه الرد عليه قصيدتين ابيات كل واحدة منها مئتان. وبين هي؟ رحمه الله نعم اخبرنا مسلم ابن يحيى قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثنا ابي عن مجالد عن الشعبي - [00:18:50](#)

عن عمرو بن حريث عن عمر رضي الله عنه انه قال اياكم واصحاب الرأي فانهم اعداء السنن اعيتهم الاحاديث ان يحفظوا فقالوا بالرأي فضلوا واضلوا. ها اصحاب الرأي اي الذين يأخذون بمحض الرأي ارائهم واهوائهم - [00:19:23](#) وليس هنا لمدرسة الحنفية فان مدرسة الحنفية عندهم للانحراف بقدر ما خالفوا الدليل. لكن ليسوا من هؤلاء الرأي في باب العقائد. انما في الاحكام والقياس وهذا حقه حق وباطله باطل - [00:19:43](#) ما جاء عن ابن عمر وغيره في مذمة الرأي في مذمة ابي حنيفة ومدرسته. وهذا ليس بسديد الكل ايضا ليس بشديد بالكلية وانما منه ومنه. الشاهد اعداء السنن اعيتهم الاحاديث - [00:20:07](#)

ان تقبلها عقولهم وان تحفظها قلوبهم. وان يروها فقالوا بالرأي. في مقابل الاحاديث فظلوا في انفسهم واضلوا غيرهم. الرأي في الامور العملية ينمي الملكة لكن ما حقه؟ رد النظر الى نظيره واعمال الاقيسة في محلها الصحيح. وهذا داخل في حديث معاذ اجتهد ولا ال - [00:20:27](#)

اجتهد الحاكم فاصاب عند ابي هريرة وخطؤه في رد الاحاديث التي تخالف مقتضيات العقول يخالف الرأي والقياس. حتى وجد من متعصبهم يعني انتم اعن من ابي حنيفة بهذا هذا التعصب المذموم. وطالب العلم الذي اخذ من العلم حظا - [00:20:57](#) ارى انه يطالع في كتب الحنفية في الفروع فان هذا يفيد ينمي ملكته. لكن لمن عنده حظ اما المبتدأ هذا ربما يظنه حتى جاء من متأخي الحنفية من بالاحاديث فخفف تعصبهم - [00:21:22](#)

مثل في المشكاة وشراح مشكاة المصابيح. ترى المشكاة وشراحها وشروحها كالبلوغ والمنتقى والاحكام الكبرى والصغرى والمحرر عند عند اتباع المذاهب الاخرى. اي نعم اخبارنا محمد بن الحسين الفارسي اخبارنا احمد بن عيسى الوشاء قال عيسى ابن حماد قال حدثنا الليث ابن سعد عن يزيد عن عمر ابن الاشد ان عمر عنه قال سيأتي - [00:21:46](#)

اناس سيجادلونكم بشبهات القرآن خذوهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله عز وجل خذوهم بالسنن والسنن هنا شرعية ومردها للقرآن وسنة. لان السنة تفسر القرآن وتزيل ما قد يأتي فيه من عموم - [00:22:22](#)

وما يحتاج الى توضيح والصحيح ان في السنة ميانسخ القرآن ايضا. خذوهم بالسنن الموروثة عن النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا لا يستقل اسلام بالقرآن وحده. حتى يجتمع معه في السنة. وش يقول الشيخ في الواسطية؟ فصل والسنة ايش - [00:22:42](#) تفسر القرآن وتدل عليه ففصل فالسنة تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه بالسنن اي بالاثار. ومن هنا جاءت مدرسة التفسير بالمأثور وش قوامها؟ تفسير ثانيا تفسير القرآن بالحديث. قولوا وفعلوا وحالا. ثالثا تفسير القرآن - [00:23:06](#)

اخواني الصحابة التابعين الذين عنوا بالقرآن وخطوبوا به. رابعا تفسير القرآن بمقتضى اللغة لغة العرب. نعم اخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي المقرئ قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن خلف المروزي قال حدثنا - [00:23:39](#)

موسى ابن ابراهيم المروزي قال حدثنا موسى ابن جعفر ابن محمد قال قال علي رضي الله عنه سيأتي قوم يجادلونكم فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله. ايه. موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين - [00:24:03](#)

ابن علي ابن ابي طالب كان بينه وبين علي سنين حول مئة اربعين سنة عليا متى من مسام مات سنة اربعين؟ خمس مئة بضع ثمانين. موسى ملقب بالكارم ابن جعفر يلقب بالصادق في عام مئة وثمانية واربعين. موسى ابن جعفر ابن محمد ابن محمد ابن علي -

[00:24:23](#)

بالباقى توفي عن مئة وعشرين او نحوها ابن علي بن حسين زين العابدين بضع تسعين ابن الحسين كان بينها وبين جده اربعة. نعم لكن في كلام علي رضي الله عنه كلام عظيم. سيأتي قوم يجادلونكم فخذوهم بالسنن. فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله -

[00:25:02](#)

نعم كما قال عمر نعم. اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري قال اخبرنا مكّي بن عبدان قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا سفيان حاء قال واخبرنا احد ابن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا محمد ابن وزير ابن - [00:25:34](#) قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سنان ابن ابي سنان عن عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فحين اتى حنيناً فمروا بشجرة يعلق المشركون عليها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فقالوا يا رسول الله - [00:25:54](#) اه اجعل لنا ذات انوار. فقال الله اكبر. هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة سنن من كان قبلكم لفظ محمد ابن وزير. وشاهد الحديث للباب التقليد الاعمى. الذي يورث - [00:26:14](#) الوقوع في البدعة وانه سيقع في هذه الامة مثل ما وقع في الامم قبلها. الله اكبر قال سبحانه الله الله اكبر انها السنن قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى - [00:26:35](#) فانه ماء نجاهم الله من فرعون وملأه مروا على لهم اصنام قالوا يا موسى اجعل لنا الها كم لهم الهة وما وقع في من قبلنا يقع في هذه الامة حذو القذة بالقذة - [00:26:50](#) هل ارادوا الشرك هم بهذا؟ لا. ما ارادوا الشرك وانما ارادوا ماذا تقليد هؤلاء والعكوف عند الشجرة يعلقون بها اسلحتهم يرجون منها البركة. لان الشجر في الهوادي متميزة بخضارها وارقاها. عامة شجر الاودية وشو - [00:27:06](#) شوك اشهى الشجرة الذي هي السدر متميزة بها. شف اذا حولته مع السيل الكبير تبون مكة. البهيتة وش هي صبر اشهب. ولذلك تشوف الشجرة سدر متميزة بينها في كبرها وفي اراقها خضرة - [00:27:41](#) فهم ما ارادوا الشرك اصلاً لكن لما طلبوا هذا الامر جعل النبي امر الى مآله. انه كالشرك بالله ولهذا مجرد انتهائهم كاف في عدم اه مؤاخذته. نعم اخبرنا احمد بن عمر بن محمد بن محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن غالب الانطاكي قال - [00:28:03](#) حدثنا عن ابن جريجنا قال اخبرني زياد بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر بن انفذ عن سعيد بن ابي سعيد للمقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لتركن - [00:28:36](#) من كان قبلكم شبرا فشبوا وذراعا فذراعا حتى لو دخلوا جحرا الا دخلتموه قالوا ومن هم يا رسول الله؟ اهل الكتاب اهل الكتاب قال فما اخرجهم يعني ايه فمن الا هم؟ اللهم صلي وسلم عليه. نعم - [00:28:53](#) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا ابو معاوية قال تحدث اعمش عن شقيقك اسمعت سهل بن حنيف رضي الله عنه يقول بصفين ايها الناس الهموا رأيكم فوالله لقد رأيتمني يوم - [00:29:15](#) مجندل ولو اني استطعت ان ارد من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته. والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر قط الا اسهلا الى الا اسهلا الى ان نعرفه الا الا امركم هذا اخرج البخاري - [00:29:36](#) وهذا كان في مع علي رضي الله عنه سهل بن حنيف كان مع علي وحصل اشتباه لما رفع اهل الشام مصاحفهم على الرماح بعدما خشوا الهزيمة فانشق عسكر علي على قسمين. خوارج واهل قالوا القوم يدعون الى كتاب الله ونأبى. اه والله ما نحاربهم - [00:29:56](#) وقال علي انها مكيدة فمما قال سهل ابن حنيف يتهم الرأي في الدين لو رأيتمني يوم ابي جندل يعني بعد الحديبية لما جاء ابو دندل ابن من السهيل بن عمرو - [00:30:25](#) فقال فجاء ابوه قال هذا اول الشرط يا رسول الله يلا ادلي هذا. واتهمنا الرأي في ديننا. اتهمنا ديننا لاجل الرأي ولولا الايمان لا خالفوا النبي عليه الصلاة والسلام وعصوه - [00:30:47](#) حتى رضخوا وارضخوا عليا ومن معه الى ان يقبلوا الى كتاب الله فبعث الحكمين قالوا كفرت. شوفوا الهوى والتنقل تب الى الله حتى نرجع اليك الله المستعان نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا محمد - [00:31:08](#) ابن المثنى قال حدثنا يونس بن عبيد الله العميري قال حدثنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما انه قال اتهموا الرأي على الدين. فقد رأيتمني ارد - [00:31:37](#)

والكفار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل مكة فقالوا اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم فقال انا قد صدقناك بما تقول. ولن ولكن تكتب باسمك اللهم قال صلى الله عليه وآله وابتيت عليهم حتى قال - [00:31:55](#)

يا عمر تراني قد رضيت وتأبى قال فرضيت. الى اخر صاح عليه محمد رسول الله قال لو علمنا انكم ما قتلناك. فابى علي ان يمحوها النبي عليه الصلاة والسلام لما اراه علي مكانه. رأى عمر انها اليها بمحض اجتهاده وعقله - [00:32:15](#)

قال له اما تراني قد رضيت فلا ترضى؟ يا عمر وفي نفسه ما فيه ارضى منه ابو بكر رضي الله عنه قال بلى. قال فالزم غرزه. يعني مما لم يبلغه فهمك وعقلك وادراك ابعادك - [00:32:40](#)

سلموا لله ولرسوله. صارت العاقبة لهم. ترى فتح الله عليهم مكة ما صملوا وهذا الان يقارنه في زماننا ما يراه ولي الامر مما يعتقده فيه المصلحة. مصلحة المسلمين فهنا ان بدا للانسان خلافه يناصح ولي الامر. اما الرأي صدورا وايرادا هو لولي الامر - [00:33:00](#)

انه يتحمل اجرها وبجرها نعم حضر الاذان اخبرنا احمد بن الفرج قال حدثنا الحسن بن احمد ابن الرازي قال حدثنا عبد الله ابن ايوب قال حدثنا حجاج عن ابن جرد انه - [00:33:27](#)

عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الرجال الى الله الالذ اخرجه البخاري ليست على بابها وانما البغيظ. البغيظ المكروه الى الله الالذ كثير اللد - [00:33:48](#)

والعناد والخصومة في الجدل. الرجال لا مفروم لها وان تشوي الرجال والنساء وانما دخل الرجال لانه فيهن نعم. اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا عن ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال - [00:34:08](#)

حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا النظر ابو قحطم عن ابي قلابة ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذكر القدر فامسكوا واذا ذكر اصحابي فامسكوا واذا ذكر النجوم فامسكوا. والقدر لان القدر سر الله - [00:34:30](#)

في الخلق من حاول ان يكشفه هتك الله ستره ولهذا هذا مما جاء عن النبي كتابا وسنة. واذا ذكر النجوم فامسكوا. رد لباب التنجيم والتأثير بخلاف علم التسيير فهذا مما علمنا الله اياه - [00:34:50](#)

النجوم خلقنا لثاء زينة للسمن او رجوما للشياطين وعلامة بها. في الزمان وفي الجهات وفي الاوقات اي نعم. الخوظ فيه ترك الجدل فيه. نكتفي فيه بما علمنا الله ولهذا الف العلماء في القدر فذكروا فيه اول ما ذكروا الامساك عن ثم كتابته وبارادته - [00:35:12](#)

ومشيئته وخلق القلم. ان اول من خلق القلم قال فاكتب. اي نعم اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا يعقوب ابن قال حدثنا عمر ابن شبة قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير قال حدثنا - [00:35:42](#)

الرازي عن ابن عبيد الله الحسن عن فاطمة الحسين عن علي رضي الله عنه انه قال اياكم والخصومة فان تمحق الدين تمحقه تزيله. وتذهب مثل محق البركة يمحق الله الربا. تكرر علينا في الاسناد اكثر من مرة عمر ابن شبة في البخاري من هو عمر ابن كبة - [00:36:02](#)

نهر الكتاب المشهور ايه شسمه اخبار اخبار المدينة لعمر ابن شبة في ثلاثة اجزاء تاريخ مكة البخاري الازرق. اي نعم. اخبر احمد بن منصور حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - [00:36:28](#)

اعد الاسناد احمد ابن منصور اخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال اخبرنا عبيد الله بن ثابت الحريري قال حدثنا احمد بن منصور قال عن معاوية بن صالح عنكم معاوية انتم؟ هو ليأتي بعد معاوية - [00:37:05](#)

ولا لا؟ اي نعم. ما بين الموقوفتين سقط من جميع النسخ والتصويب من المصادر عن علي بن صالح عن من؟ عن معاوية بن صالح عن علي ابي طلحة. نعم. عن ابن عباس رضي الله - [00:37:25](#)

الله عنهما انه قال امر الله المؤمنين بالجماعة نهاهم عن اختلاف والفرقة اخبرهم بما هلك من كان قبله والخصومات نعم علي ابن ابي طلحة فيه لكن ما يتعلق بالاثار ليس ما يتعلق - [00:37:47](#)

فان هذا مقول لا يترتب على هذا اللفظ بحد ذاته حكم كما في حديث النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا قول امر الله المؤمن بالجماعة.

نعم ونهاهم عن اختلاف الفرقة. ارادوا الاختلاف المنون. وان الفرقة كلها مذمومة - [00:38:07](#)

قال واخبرهم بما هلك من كان قبلهم بماذا سبب هلكتهم بالمرء؟ الخصومات. نعم على الله اكبر الله نعم بسم الله

الرحمن الرحيم. قال تعالى اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري قال حدثنا ابو بكر بن دأب - [00:38:27](#)

ابن دلوية قال حدثنا الظبطان كما عند المحدثين باللوية او اهل لغة ابن دل مثل ورا هوية. نعم. قال حدثنا ابو الازهري قال حدثنا يزيد

ابن ابي حكيم قال حدثنا سفيان عن عن سالم عن - [00:42:18](#)

عن ابي يعلى عن محمد ابن الحنفية انه قال لا تنقضي الدنيا حتى تكون خصومات الناس في ربهم. الله المستعان محمد بن حنفية هو

محمد بن علي بن ابي طالب. نسب الى امه تميزا لان امه من بني حنيفة من سبي بني حنيفة في حروب - [00:42:43](#)

صارت في شأن علي فتزوجها وانتجها محمدا. وهو مع اخويه الحسن والحسين وكان لا يتقدم وصية ابيه. فقال هذا القول آ لا

تنقضي الدنيا حتى تكون خصومات الناس في ربهم. في عقيدتهم - [00:43:03](#)

الخصومات في العقيدة مما تطول لا تنقضي. خصومات في الدنيا تنتهي بالصلح ما تفديه ما تنتهي ومحمد ابن حنفي له ابن اسمه

الحسن ابن محمد. يسمى بالحسن ابن الحنفية. وهو من من التابعين وله الرسالة المشهورة - [00:43:28](#)

طواها اليهوديين في الايمان وغيره. والارجاع الذي عناه ليس المرجئة امر المتقاتلين من الصحابة الى الله. لا يخاد فيهم ويذكر

الكاتبون في الاوائل ان اول من كتب في الارجاء الحسن ابن محمد الحنفية - [00:43:51](#)

انما هو في ارجاء امر المتقاتلين الصحابة لا ارجاء العمل عن الايمان. اي نعم احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد قال حدثنا احمد بن

زهير قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد - [00:44:20](#)

عن عاصم انه قال قال ابو العالية اياكم وهذه الاهواء التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء فحدثت الحسنة فقال صدقا ونصح

تسيرين فقالت يا فاهلي انت حدثت مدى قلت لا. قال فحدثه اذا محمدا اخاها محمد ابن سيرين. من - [00:44:41](#)

ها كانه عاصم عاصم شوفوا ايش قال في عاصم شوف التقرير عاصم نعم. اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد قال

تحدثنا نسا قال حدثنا اسحاق حدثنا محمد بن عاصم القرشي قال حدثنا حوشب عن الحسن ان رجلا اتاه فقال يا ابا سعيد اني اريد

ان اخاطب - [00:45:10](#)

فقال له الحسن اليك اني فاني قد عرفت ديني وانما يخاصمك الشاك في دينه انت مضيع دينك رح دوره وهذا جاء عن الحسن

البصري وجاء عن مثله عن ابن سيرين. نعم. اخبرنا احمد قال اخبرنا عمر قال - [00:45:44](#)

قال اسحاق حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد انه قال قال عمر بن عبدالعزيز من جعل دينه غرضا خصومات اكثرت تقول اوقات

يكثرت التأول. معناها الخصومات يعني يدينه على الخصامات والمجادلات - [00:46:07](#)

كذلك من يجعل مادته في العلم على الجدال والخصومات. يظطرب وينحرف وهذي غير المذاكرة التي تكون بين طلاب العلم. مراجعة

وتفتق ذهن. اما ان يكون اه مادة في العلم بالمجادلات والخصومات لا يحصل لا علم ولا وانما يحصل مرض القلب في الغرور -

[00:46:27](#)

نعم ذكر شيئا نعم اخبرنا محمد بن الحسن الهاشمي حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الانباري قال حدثنا اسماعيل بن اسحاق قال

حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا الاصمعي قال حدثنا الخليل ابن احمد انه قال ما كان جدل قد الا اتى بعده - [00:46:57](#)

جدل يبطله. هذا ابن احمد غير الفراهيدي. هذالك باللغة انما قيل من احمد هنا لازدي يعدونه من كبار التابعين رحمه الله. وهذا كلام

عظيم ما انا جدل الا اتى بعد لان الجدال مبناه على المخاصمات. وعلى المغالبات - [00:47:22](#)

واكثر ما يقوي في الجدال ثلاثة اشياء. فراسة العقل في الذكاء اللماح. ثانيا قوة النفس عندنا سقوط الشخصية ثالثا هذه الثلاث هي

التي تجعل في الجدال هذا يغلب هذا. ولهذا يوجد من هو عالم لكن نفسه - [00:47:52](#)

شخصيته ما هي بقوة فيغلب او ما عنده سرعة فيها فيغلب الله المستعان. نعم. اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال حدثنا

محمد بن المعلى حدثنا محمد ابن عبد الله المحرم المخرمي قال حدثنا اسود بن سالم. قال حدثنا الجعي عن سفيان عن عمرو ابن

قيس انه قال قلت - 00:48:18

الحكمي عن ابن ما اضطر الناس الى هذه الاهواء ان يدخلوا فيها قال الخصومات والخصومات هي المجادلات لانها تكون نتيجة الخصومة. نعم الحمد لله. لو واجهناها على قبل وضعت عقولنا تنغدي. تنغدي شيء - 00:48:49

والشأن في البدع انه يكون اثرها قوي. شوف في بدعة القول بخلق القرآن. وشلون ما بدأت؟ قوية ولا ولا ضعيفة ثم خفت القدر فهذا لا ادركوا رؤوس البدع بالتغريب والحادثة شوفوا كم فيها من - 00:49:18

وانحرى فيها من منحرف معنى ما وجد ربه ويعود بالملامة على نفسه بتقصير وعلى عقله بنقصه في ادراكه نسأل ربه ان يحمي والا يزيغ قلبه اذ هداه شوفوا من فخر الصديق رحمه الله بعد الثالثة في المغرب لا تزغ قلوبنا. هذي من جوامع الادعية يا اخوان. ربنا لا تزغ قلوبنا فاذا هديتنا وهبنا - 00:49:41

انت الوهاب الله المستعان العاقل يرجع بالملام على نفسه. ويحمد ربه. اي نعم في شيء يا ابراهيم؟ ايه. شف ابن ابي النجود وش قال فيه او اكتب عاصم الباهلي يمكن ينسبه الى فيريخنا. نعم. اخبرنا محمد بن الحسين قال اخبرنا - 00:50:14

ثعلج بن احمد قال حدثنا احمد بن علي قال قال حدثنا عن الخثعمي وكان من الاخبار قال سمعت جعفر بن محمد يقول اياكم والخصومات في الدين فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتشغل القلب بالهم. غلبني وغلبته - 00:50:42

والثمرة اول شي تورث النفاق. يصير عمله لان لا يغلب. يمدح ليقدم فيجيره الشيطان لغير الله. شوفوا هذا جعفر ابن محمد امام عند اهل السنة يتناقلون روايته وقوله. بخلاف ما افترى عليه - 00:51:07

هو ملقب بالباقر. ملقب بالباقر وهو الذي دخل على جابر. اه اه عفوا ابو محمد العين دخل على جابر في حديث صفة الحج المشهورة. جعفر ابنه هو الصادق. واكثر من كذب عليه قاطبة - 00:51:27

في بني ادم هو جعفر. اكثر مما كذب على الانبياء شيخ الاسلام ابن تيمية نحت عليه روابط اكثر من سبعمائة رسالة. فقههم المكذوب مبناه على قال ابو عبد الله الصدوق. من ابو - 00:51:47

عبد الله الصدوق هو جعفر. وابو عبد الله الصدوق غير ابن بابويه. القمي. هذاك الشيخ الصدوق عندهم ابن بابويه القمي صاحب مصادرهم في من لا يحضره الفقيه وغيرها. ائمة الاثني عشر ستة هم - 00:52:03

وائمة عندنا علي والحسن وزين العابدين علي بن الحسين ومحمد بن علي بن الحسين وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين. هؤلاء ستة عند ائمة عند اهل السنة بعدهم كم؟ خمسة. السادس هذا ما هو بصحيح. كذبة كذبوها وصدقوها وصدقوها - 00:52:23

من صدقها معه. الخمسة الباقيون من عوام المسلمين عند اهل السنة. جعفر ابن موسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرضاء هذا الامام الرضا الذي يحج له الروافض في مشهد. مقام الرضا. هذا علي بن موسى. ومحمد بن علي - 00:52:50

الجواد وعلي بن محمد الهادي والحسن بن علي العسكري توفي عام مئتين وستين. هؤلاء الخمسة الباقيون من عوام المسلمين لهم شرف ال البيت ولا يتلقى عنهم علم لانهم لم يعرفوا به. الروافض جعلوا اهل العصمة في هؤلاء. وزادهم الثاني عشر محمد بن الحسن العسكري ادخلوه سرداب - 00:53:17

ينتظرون ابشر يا حمار اذا ما يجيك انظر في اخر الزمان الدجال سيكون هو قائم قائم امر زمانه. الحاقا باصولهم اليهود وسيلعب عليهم بما معهم من الخوارق فيظنون انه هو القائم بامر الزمان - 00:53:46

الله المستعان. اخبرنا ابن عبد الرحمن قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال حدثنا زكريا قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا العلاء ابن قال الاحنف بن قيس كثرة الخصومة تنبت النفاق في القلب. رحمه الله من مخضرمي التابعي - 00:54:12

كثرة الخصومة اي الجدال تنبت النفاق في القلب. ليكون همه الانتصار وهمه نفسه. وهكذا منافقون همهم انفسهم. نعم. ها ما هو بهو الا ان كان هي محرفة من باب ما في عاصم الباهلي عندك؟ ايه. نعم. وش يقول - 00:54:37

انه باهلي ايه باهلي هي حفصة. فاما انها محرفة من يا بهدلي. نسبتها الى ابيه او ان هناك عاصم باهلي اه كتبت عاصمة الباهلي ولا ما كتبت؟ ما طلع شيء؟ ايه - 00:55:23

الله المستعان. وش عندك السيرة انت؟ عاصم ابن سليمان الاحول ذكر فيه انه ها نعم اخبرنا محمد بن رزق الله قال اخبرنا احمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن احمد بن العوام قال يزيد هارون قال - [00:55:48](#)

قرن العوام ابن حوتب قال سمعت معاوية ابن قرّة رضي الله عنه يقول اياكم وهذه الخصومات فانها تحبط الاعمال والمراد بقول معاوية ابن قرب رحمه الله ان الخصومات تحبط الاعمال اي تؤول الى احباط العمل. لان - [00:56:25](#)

خصومة تورث الشك في الدين فاتورة الكفر. وهذا الذي يحبط العمل لا ذات الخصومة. وفي الحج جاء في نفي الجدل فمن فرض فيهن الحج فلا رقت. ولا فسوق. ولا فسوق ولا جدال. ما الجدل المنهي عنه في الحج - [00:56:45](#)

الجدال بامريرين اما المراء واما الجدل بالباطل. المرال يظهر او الجدل بالباطل لان المقام مقام اجتماع والجدال من منغصات ومثيرات هذا الاجتماع. بينما الجدل باجابة السؤال والوصول للحق. فهذا مرغوب في الحج وفي غيره. فكم سئل النبي صلى الله عليه وسلم في مشاهد الحج واجاب - [00:57:07](#)

الجواب نوعا من دروب ايش؟ الجدل لكن جدال بالعلم. جدال بالعلم. فالجدال المنهي عن ها هنا هو الجدل بغير علم. بالوحي بالتشكيك في الدين بالمناظرة التي فيها انتصار للنفس وقد اطبقوا على مذمته وانه يؤول الى العمل - [00:57:37](#)

والى ترك الدين وهو وسيلة اهل الاهواء والبدع. الى ما هم عليه نسأل الله العفو والعافية. نقف عند هذا الموضع. والله اعلم وصلى الله وسلم الله اكبر الله - [00:58:04](#)